

The degree of the secondary school teacher using the Madrasati platform in education in Al-Baha region

Mr. Fahed Salem AlRobai*¹, Prof. Muhammad Hassan Al Sofran¹

¹ College of Education | King Khalid University | KSA

Received:

08/12/2022

Revised:

28/12/2022

Accepted:

01/01/2023

Published:

30/04/2023

Abstract: The research aimed to identify the degree of secondary school teachers' use of the Madrasati platform in education in the Al-Baha region in the Kingdom of Saudi Arabia, and to identify the obstacles to its use in education. The descriptive approach was used, and the study tool consisted of a questionnaire consisting of (31) items distributed on three axes. It was applied to a sample of (100) secondary school teachers, and the study concluded that the degree of secondary school teachers' use of the Madrasati platform in general is high, with an arithmetic mean of (3.4). As a platform for education to a large extent and with an arithmetic mean (3.9), The study also found a number of proposals to activate the use of secondary school teachers for the Madrasati platform in education, and presented appropriate recommendations in the light of the research results.

Keywords: electronic platforms, school teachers, secondary education.

* Corresponding author:

alrobai.fs@gmail.com

Citation: AlRobai, F. S., & Al Sofran, M. H. (2023).

The role of the secondary school teacher using the Madrasati platform in education in Al-Baha region. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(14), 1–15.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.B081222>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة

أ. فهد سالم الرباعي*¹، أ.د / محمد حسن ال سفران¹

¹ كلية التربية | جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى تعرف درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وتحديد معوقات استخدامها في التعليم، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاث محاور، تم تطبيقها على عينة مكونة من (100) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمين بالمرحلة الثانوية لمنصة مدرستي بشكل عام مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.4)، كما كشفت النتائج عن وجود صعوبات تحد من استخدام المعلمين بالمرحلة الثانوية لمنصة مدرستي كمنصة للتعليم بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.9)، كما توصلت الدراسة لعدد من مقترحات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم، وقدمت التوصيات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: منصات إلكترونية، معلمي المدارس، التعليم الثانوي.

المقدمة.

يشهد العصر الراهن ثورة علمية تكنولوجية في جميع بلدان العالم، لذا يسعى التربويون في ظل التطور التقني والتكنولوجي إلى تحديث قطاع التعليم لمواكبة سمات هذا العصر والاستفادة من تقنياته. ويعتبر استخدام التكنولوجيا وتطبيقها في المجتمعات أحد أهم معايير تقدم الدول، وتعد المملكة العربية السعودية إحدى أسرع الدول تحولاً ونموً في جميع المجالات لتحقيق أهداف رؤية 2030، مما فرض على جميع القطاعات المجتمعية ومنها قطاع التعليم حتمية الاستجابة للتكنولوجيا المعاصرة والتفاعل معها؛ بهدف تجويد وتحسين التعليم والسعي نحو توظيف المهارات الرقمية والأدوات التكنولوجية والمنصات لزيادة فعالية التعليم وتقديم أساليب حديثة ومتنوعة خاصة في ظل تنامي الاعتماد على التعليم الإلكتروني كجزء أساسي من منظومة التعليم. لذا تسعى وزارة التعليم جاهده إلى رفع كفاءة المهارات الرقمية وتوظيفها التوظيف المناسب في النظام التعليمي، وأثناء انتشار جائحة كورونا، وتوقف العملية التعليمية حضورياً، أطلق نظام منصة مدرستي كمشروع وطني من أجل استمرار العملية التعليمية عن بعد، والذي بدوره يعد أحد أحدث التوجهات في التعليم الإلكتروني (الحربي، 2021).

إلى أن ضعف تفعيل منصة مدرستي بعد التغلب على جائحة كورونا وعودة التعليم إلى سابق عهده، إذ لم يعد لمنصة مدرستي دور فاعل في العملية التعليمية، حيث اقتصر على التحضير للمعلمين فقط، رغم أن استخدام المنصات التعليمية له أثر كبير في زيادة التحصيل العلمي لدى المتعلمين حيث جاءت نتائج دراسة الرباعي (2017) بعنوان أثر استخدام تطبيق الويكي على التحصيل الدراسي، تؤكد على استخدام التطبيقات التشاركية حيث أنها تسهم في رفع التحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المنصات الإلكترونية في التعليم. ودراسة آل ابراهيم (2021) التي أوصت بضرورة تطوير التوجه نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني ورفع اتجاهات منسوبي التعليم التي تحول بين توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني لتطوير نواتج التعليم وفقاً لسوق العمل.

ودراسة الحمود (2021) التي أوصت بحتمية عقد البرامج التدريبية اللازمة للاستخدام منصة مدرستي للمعلمين، وأشارت دراسة القحطاني (2022) إلى أهمية امتلاك المهارات الرقمية اللازمة للمعلمين لاستخدام منصة مدرستي، وأوصت الدراسة بتوفير الدورات اللازمة لتطوير مهارات المعلمين والمعلمات في كافة الأعمار والتخصصات. كما أكدت دراسة عسييري (2022) على أن منصات التعليم لها دور في تنمية المهارات الرقمية حيث اعتمدت الدراسة منصة مدرستي نموذجاً للدراسة، وأوصت بنشر تجربة التحول السريع للتعلم الإلكتروني في وقت قياسي. وأكدت دراسة الثقفي (2021) على ضرورة وضع خطط علاجية من توفير دورات للمعلمين وتدريبهم على تطبيقات وبرامج تيسر لهم استخدام منصة مدرستي بصورة أفضل مما هي عليه بمرحلة الدراسة. لهذا لا بد من توافر المهارات الرقمية لاستخدام منصة مدرستي لدى المعلمين وهو ما يشهد تفاوتاً عند البعض في التعليم العام، ويتضح ذلك جلياً في مدى قدرتهم على التعامل مع الحاسب الآلي وشبكاته، واستخدام وسائل التواصل الحديثة، وأنظمة إدارة التعلم، وتطبيقات الهواتف المحمولة.

مشكلة البحث:

يعتبر جودة التعليم واستمراره هدف منشود لكل بلدان العالم، وقد كانت جائحة كورونا أحد أبرز التحديات التي واجهت نظام التعليم في العالم بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث تم إقفال المدارس للحد من انتشار كوفيد19، إلى أن تفعيل التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية ساهم في التغلب على هذا التحدي، بل أن المملكة العربية السعودية سارعت إلى استحداث منصة مدرستي كنظام أساسي للتعليم أثناء جائحة كورونا،

مما سلط الضوء على أهمية التعليم عن بعد والمحافظة على مكتسبات منصة مدرستي الذي تحول بدوره إلى مشروع وطني يدعو للفخر، وأوصت دراسة الحربي (2022) بضرورة تبني الجهات المسؤولة تطوير منصة مدرستي، والتوسع في استخدام المنصة وتعزيز استخدامها، ورفدها بالمواد والمصادر التعليمية اللازمة لذلك.

ومن خلال عمل الباحث معلماً بالتعليم العام بالمرحلة الثانوية، التمس أن هناك حاجة ماسة إلى تسليط الضوء من خلال الدراسة الحالية على درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة، واستجابة الباحث لتوجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تعزيز التحول الرقمي مواكبة لرؤية 2030 والتي تهدف إلى خلق مجتمع رقمي في مختلف المجالات.

وعطفاً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟

أسئلة البحث:

تتناول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟
2. ما معوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟
3. ما مقترحات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟

أهداف البحث:

1. التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة
2. تحديد معوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة.
3. اقتراح سبل وآليات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:
 - يساهم البحث في فهم المعلمين لدور المنصات الرقمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتغيير الروتين الصفّي.
 - إثراء المكتبات العربية بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة في تفعيل استخدام المعلمين منصة مدرستي.
 - تشجيع المعلمين على تطوير مهاراتهم في استخدام منصة مدرستي.
 - توجيه الباحثين للقيام بدراسات وبحوث مستقبلية تتناول جوانب أخرى بمنصة مدرستي وتطويرها وتفعيلها
- الأهمية التطبيقية:
 - زيادة البحث في مجال المنصات الرقمية.
 - توفير معلومات لإصحاب القرار بأهمية البرامج التدريبية للمعلمين.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة.
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.
- الحدود المكانية: منطقة الباحة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444/2022 هـ.

مصطلحات البحث:

- منصة مدرستي: عرّفها عسيري (2022) بأنها: منصة رقمية تعليمية تعمل على تقديم الخيارات والأدوات التقنية والرقمية لمساعدة المعلم والطالب لدروس التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية.
- التعريف الإجرائي: مجموعة من الأدوات الرقمية التي تسمح لمعلمي المرحلة الثانوية بالتواصل بينهم وبين المتعلم وفق مهارات تسمح بتبادل المعلومات ومشاركتها على مستوى رفيع من خلال فصول إلكترونية، ويقاس دور استخدام المعلمين لها بالدرجة المتحصل عليها عن طريق تطبيق أداة البحث.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

1. التعلم الإلكتروني مفهومه وطبيعته وأنواعه:

- مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرفه الإتربي (2019) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها Online Education و Web Based Education و Electronic Education وغيرها من المصطلحات التعليم الذي يتم عن طريق آليات الاتصال الحديثة سواء كان أجهزة الحاسوب، والوسائط المتعددة وصوت، وصورة، ورسومات، ومكتبات إلكترونية، الإنترنت عن بعد أم في الصف الدراسي (الساعدي، 2019).

طبيعة التعليم الإلكتروني:

وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة-وربما بين المدرسة والمعلم ولا يستلزم وجود مبانى مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الدوري بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية الاتصال والتواصل بين المعلم والطالب وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها (السبيعي، 2020).

أنواع التعلم الإلكتروني:

1. التعليم المتزامن: التعليم بالاتصال المباشر بوجود الطالب في الوقت ذاته أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، ومع المعلم عبر غرف المحادثة، أو القاعات الافتراضية. ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب على تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. ومن أدواته: اللوح الأبيض، الفصول الافتراضية، المؤتمرات عبر الفيديو، المؤتمرات عبر الصوت، غرف الدردشة.
2. التعليم غير المتزامن: وهو التعليم بالاتصال الذي لا يحتاج إلى وجود الطالب في الوقت ذاته أمام أجهزة الحاسوب، ومن مزاياه حصول الطالب على المعرفة في الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كما يمكن للطلاب الرجوع للمادة إلكترونياً كلما احتاج. ومن سلبياته عدم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى انطوائية شخصية الطالب.
3. التعليم المدمج: يشتمل مجموعة من الوسائط والتي صممت لتتمتع بعضها البعض، وتعزز التعلم وتطبيقاته. ويشمل برنامج التعلم المدمج العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي (العيسى، 2021).

مفهوم المنصات الإلكترونية التفاعلية:

كانت بدايات استخدام المنصات الإلكترونية (platform-E) على شكل نظام إدارة المحتوى System Management Course، مشاريع أطلق عليها (CMS) يتم من خلالها تعزيز أداء دور المنصات لإدارة برامج الإنترنت، ومن ثم تطورت أبنية المنصات التعليمية لتؤدي وظائف تمتد إلى داخل الوحدات البرمجية، مثل برمجية دروبال (Drupal) وهي تدير المنصات البرمجية المتعلقة ببرامج ووحدات (Silver Stipe) التي تمثل الإنترنت، كما وجدت بعض الأنظمة، مثل سيلفرستريب، المنصة برمجية؛ مضافاً إليها وحدات برمجية تساعد الأنظمة في التحول إلى تطبيقات كاملة وتعتمد المنصات الإلكترونية في تطبيقاتها على الإنترنت (الدوسري، 2016).

ونشأت المنصات التفاعلية التعليمية لأول مرة في أمريكا عام 2008م، بمبادرة من بعض الجامعات، وانتشرت في فترة قصيرة وبسرعة كبيرة فتبنتها العديد من الجامعات الأوروبية التي تهتم بدمج التكنولوجيا في تيسير طرق التعليم، وفي 2011 طرح سيباستين ثرن "Sebastian Thrun" وزملاء آخرين له في جامعة ستانفورد الأمريكية مقررأ أكاديمياً مجانياً عن الذكاء الاصطناعي بغرض إتاحة الفرصة التعليمية لكل من يرغب في دراسة هذا المقرر من غير طلاب الجامعة على الإنترنت (الراشدي، 2018).

وهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق التعليم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها (عبد النعيم، 2017، ص 110).

وعرفها ستويكا وأرزان وبوبوك وآخرون (Stoica, Orzan, Boboc, Et Al., 2017) بأنها منصات إلكترونية قائمة على الويب بإجراء جميع ما يختص بعمليات التعليم الإلكتروني وأنشطته المتنوعة، من خلال استضافة المقررات الإلكترونية التفاعلية وما تحتويه من نشاطات، وتسهيل الوصول إليها.

وعرفها ماي (Mei, 2017, 107) "بأنها الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعلم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها يتم التعليم باستخدام أدوات الاتصال والتواصل تسمح للمتعلم الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".

ومما سبق يتضح أن المنصات تمثل منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت في صورة بيئة أو ساحة أو فصول افتراضية لتقديم المقررات الدراسية، وبرامجه التعليمية، وأنشطته التربوية بصورة إلكترونية وتفاعلية للمتعلمين في أي وقت وأي مكان بصورة تزامنية (نفس الوقت) أو غير تزامنية (أوقات مختلفة).

طبيعة المنصات التعليمية الإلكترونية ومميزاتها:

تقوم المنصات التعليمية التفاعلية على فلسفة مبنية على مفهوم 'الانفتاح' (Openness) وهو الاعتقاد الراسخ بأن يحصل الجميع على التعليم في أي وقت وأي مكان دون عوائق مادية أو زمانية، وهذه الفلسفة القائمة على قائمة على فكرة أن المعرفة العلمية ينبغي لها أن تنشر وتتشارك بحرية من خلال شبكة التواصل (الإنترنت) لتحقيق أهداف المجتمع التعليمية. (Yuan & Kraan, 2008)

وأشار القمبزي (2017) إلى أن تصميم المنصات التعليمية يحتاج إلى أجهزة وأدوات تستخدم في عرض ونقل المحتوى التعليمي المخزن على بعض المواد التعليمية، مواد تعليمية التي تتمثل في أدوات تخزين المحتوى التعليمي لنقله إلى المتعلمين بواسطة أجهزة أو بدون أجهزة، ثم التصميم، والمواصفات والخصائص للمواد التعليمية والأجهزة

والأدوات وطرق عرض المحتوى التعليمي، تم الانتاج هو عملية ترجمة مواصفات وخصائص التصميم التعليمي إلى مواد تعليمية فعلية جديدة.

"وتمكن المنصات المعلم من إنشاء فصول افتراضية لإجراء حوارات في مجموعات متخصصة وتساعد على إعداد بنوك أسئلة، تجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي لتساعدهم على تبادل الأفكار والآراء، توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر للتعلم، تتمتع برامجها بسهولة تحميلها على الهواتف الذكية، وتشجع على التواصل بين المعلمين والطلاب في مختلف أنحاء العالم". (العنيزي، 2017، ص200)

"وتتميز المنصات بالعديد من المميزات فهي تسمح بإمكانية التواصل بين المعلمين والطلاب بشكل أفضل في قاعات كبيرة باستخدام النظام الصوتي في المنصة، وتساعد في تسجيل الدروس وتخزينها في صورة فيديوهات ورفعها على النظام، توفر إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، الدخول على الشبكة الكلية، واستخدام المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني" (الجريوي، 2017، ص27).

أهداف المنصات التعليمية:

- ذكر الراشدي (2018) أن أبرز أهداف المنصات التعليمية من منظور تعريفها كفضول افتراضية هي كالتالي:
- وجود بيئة تعليم تسمح بالتنوع في مصادر المعلومات الجذابة؛ للتغلب على الشرود الذهني للمتعلمين، وتركيز انتباههم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية.
 - التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني اللذان يواجهان المعلم والمتعلم.
 - توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكة الإنترنت الدولية، وتجنب الاقتصار على المعلم بوصفه مصدراً وحيداً للمعرفة.
 - التحول نحو التعلم الرقمي عن طريقة البحث والاستكشاف بدلاً من العرض والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم
 - نمذجة الدروس التعليمية إلكترونياً وتقديمها في صورة افتراضية باستخدام الأفضل للصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة وفائقة.
 - تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالثيرات البصرية والسمعية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للمتعلمين.
 - دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين بتبادل الآراء والخبرات التعليمية، المناقشات الهادفة باستخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.

منصة مدرستي:

منصة مدرستي السعودية هي نظام إدارة تعلم إلكتروني للتعليم عن بعد. فقد أطلقت وزارة التعليم منصة في أواخر أغسطس من العام 2020م؛ حيث وصل ما يقرب من (5) ملايين طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية والأهلية إلى المنصة بحلول نهاية أكتوبر من نفس العام، وهو ما يوافق الأسبوع الثامن من الفصل الدراسي الأول، وسجلوا حوالي (229) مليون زيارة، وبحلول نهاية نوفمبر من نفس العام، شهدت منصة مدرستي وصول (6) ملايين من الطلبة أي ما يقرب من 99% من إجمالي تعداد الطلبة إلى المنصة، وحصدت المنصة (292) مليون زيارة، يتضمن ذلك (63) مليون جلسة صفية افتراضية متزامنة. تقدم هذه المنصة الرائدة العديد من الخدمات التعليمية الإلكترونية للطلاب في جميع المراحل التعليمية (الزهراني، 2022).

وتعرف وزارة التعليم (2020) منصة مدرستي بأنها "نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات". ويعرفها الحمود (2021) بأنها منصة إلكترونية تضم فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقه بها، يستخدمها المعلمون في تدريس طلابهم. ويتفق الباحث مع ما سبق من دور تجربته كمعلم.

خدمات منصة مدرستي:

1. توفر منصة مدرستي السعودية الصورة التي تحاكي الدور بشكل كامل بداية من تهيئة المكان المناسب للطلاب من أجل الدراسة، وإتاحة كافة الوسائل التي تساعد على تصفية ذهنه، مع تقديم برنامج دراسي كامل الأركان.
2. تحقق المنصة التفاعل الطلاب، مع المعلمين، من خلال النقاش بين كافة الأطراف ومشاركة الأفكار، والتواصل مع المعلمين بطريقة فعالة وإجراء الاختبارات، وتوضيح طريقة توزيع الدرجات، والمهام المطلوبة، وكذلك توضيح طريقة تنفيذها مع تحديد الساعات التي يستطيع فيها الطلاب التواصل مع المعلمين، وتوضيح كافة الوسائل التعليمية التي تمكن الطالب من سرعة استيعاب المعلومات.
3. تقدم المنصة قنوات اتصال المنظومة التعليمية سواء طلاب ومعلمين وأولياء أمور ومدراء مدارس بما يحقق أهداف وغايات التعليم (الشراري، 2022).

مميزات منصة مدرستي:

- 1- تحقيق أهداف التعليم عن بعد من حيث رفع من مستوى الطلاب سواء الثقافي أو العلمي أو الاجتماعي بين كل الأفراد تقديم المناهج التعليمية المختلفة لكل المراحل التعليمية بصورة احترافية بما يُعوض النقص في المعلمين أو الإداريين.
- 2- المرونة والراحة بما يتناسب مع ظرف ووقت الطالب، حيث إن الفصول الافتراضية والقنوات التعليمية تساعد على تعليم الطالب في المنزل في أي وقت زمني والاعتماد على منصة مدرستي في أي وقت بسهولة تامة، فسواء كان الطالب مريض أو حتى لا يمكنه مغادرة المنزل، حيث يمكن في أي مكان أن يستخدم الهاتف المحمول أو الكمبيوتر وفتح المنصة فقط.
- 3- عامل محفز للمعلم، التركيز فقط على المعلومات الأساسية التي يقدمها للطلاب من خلال الفيديو أو الفصول الافتراضية.
- 4- الاعتماد على النفس، حيث يفتح الطالب الكمبيوتر ويحضر الفصل الافتراضي أو يشاهد فيديو وكذلك تسجيل الملاحظات والبحث بشكل كافي عن كل المعلومات التي يحتاجها. وبذلك تناولنا أهم المميزات التي يمكن منصة مدرستي عن بعد بشكل عام أن يقدمها للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور (الحري، 2022).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- أجريت العديد من الدراسة المتعلقة بموضوع البحث الحالي ومن أهمها ما يلي:
- دراسة عجلان (2021)، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة في تنمية مهارات استخدام أدوات منصة مدرستي الإلكترونية لدى معلمات الرياضيات، تم الاعتماد على المنهج التحليلي لمعرفة محتويات منصة مدرستي من الأدوات الإلكترونية، المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (277) من معلمات المرحلة الابتدائية، وكانت أدوات الدراسة تصميم حقيبة تدريبية للتعامل مع أدوات منصة مدرستي، وكذلك استبانة قبل التدريب وبعده، وكذلك بطاقة ملاحظة أثناء الزيارة الصفية بعد التدريب، ومن نتائج الدراسة أنها نجحت في إكساب معلمات المرحلة الابتدائية تخصص الرياضيات مهارة استخدام أدوات منصة مدرستي، وأوصت

بتوفير الدعم التكنولوجي للمعلمات وتزويدهم بكل المستلزمات اللازمة للاستخدام مع أدوات منصة مدرستي، والمساهمة في التدريب المكثف على المؤشرات الأقل في المحاور المتناولة في الدراسة، ومحاولة إجراء دراسات أخرى مشابهة تطبق على منصات تعليمية أخرى.

- وهدفت دراسة الحمود (2021) إلى تعرف دور تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، تم الاعتماد على المنهج الوصفي طبقت استبانة على عينة (867) معلماً ومعلمة وتوصلت نتائج إلى أن المعلمين محايدين في موافقتهم نحو دور تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات، نحو تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية.
- وهدفت دراسة القحطاني(2022) إلى التعرف على المهارات الرقمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي، وتحديد مستوى تمكثهم منها، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حيث بلغت عينة الدراسة (378) معلماً ومعلمة من إدارة تعليم الرياض المرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد (51) مهارة رقمية لازمة لمعلمي الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي.
- وقد أجرى الشمري (2022) دراسة هدفت إلى قياس درجة تقبل منصة مدرستي من ناحية سهولة الاستخدام والمنفعة المرجوه والموقف من الاستخدام ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث ومعرفة درجة تقبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لاستخدام منصة مدرستي من أجل تحسين الممارسات التعليمية ونواتج التعلم مع معرفة علاقة كل من سهولة الاستخدام. كما اشارت النتائج إلى سهولة استخدام المنصة ووفرة الارشادات حول استخدامها.
- وتناولت دراسة العتيبي (2022) تقييم منصة مدرستي من أجل معرفة مدى توافر المعايير التقنية، ومعايير جودة المحتوى، ومعايير جودة التدريس والتعلم، ومعايير التقييم، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير تحققت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ (3.91). وجاءت معايير جودة التدريس والتعلم في الترتيب الأول بمتوسط عام (4.02) وبدرجة عالية، تليها معايير جودة المحتوى التي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط عام (3.9) وبدرجة عالية، ثم المعايير التقنية التي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط عام (3.89) وبدرجة عالية، أما معايير التقييم فقد حازت على الترتيب الأخير بمتوسط عام (3.82) وبدرجة عالية أيضاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة أن منصة مدرستي تحظى ببالغ الاهتمام من الباحثين في مجال التربية والتعليم حيث أجريت فيها العديد من البحوث والدراسات، وهذه البحوث والدراسات لها علاقة وطيدة بهذا البحث حيث اتفقت دراسة القحطاني(2022)، والشمري(2022) على أن هناك مهارات لازمة يجب أن يمتلكها المعلمين لكي تسهل عليهم استخدام منصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة بسهولة وكفاءة عالية.

وحول حيادية المعلمين تجاه موافقتهم على منصة مدرستي ومدى اسهامها في تنمية الكفايات الإلكترونية لديهم، جاءت دراسة الشمري والعتيبي مؤيدة لذلك، كما اتفق العتيبي(2022) والعسيري(2022) على فاعلية استخدام النماذج والأساليب الحديثة عبر الفصول الافتراضية في منصة مدرستي وأنها ذات أثر في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب.

أما دراسة العتيبي(2022) حول تقييم منصة مدرستي لمعرفة مدى توافر المعايير التقنية، ومعايير جودة المحتوى، ومعايير جودة التدريس والتعلم، ومعايير التقييم أكدت أن جميع المعايير تحققت بدرجة عالية.

كما تجدر الإشارة إلى أنه من خلال الاطلاع على هذه الدراسات الواردة في هذا البحث والكثير من الدراسات الأخرى لم يرد أوجه اختلاف تذكر حول أهمية منصة مدرستي، مما يثبت بشكل قاطع أن منصة مدرستي مشروع وطني يستحق أن نفخر به.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- الاطلاع على عدد من المراجع والبحوث التي أوردها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم، ليتم الاستفادة منها في الإحاطة بجوانب موضوع هذا البحث.
- 2- الاطلاع على المناهج والأدوات المستخدمة في تلك البحوث والدراسات، والاستفادة منها في صياغة أداة البحث الحالي.
- 3- تحديد الجوانب التي لم يتم دراستها من قبل الباحثين، وتعرف تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة منها في توجيه بعض جوانب البحث الحالي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والذي يُعنى بدراسة الظاهرة كما هي في الدور ويصفها وصفاً دقيقاً؛ وذلك لتعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لمنصة مدرستي في التعليم. مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من (400) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التابعة لمنطقة الباحة التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ وتكونت عينة البحث من (100) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة الباحة، وقد تنوعت تخصصات المعلمين بتنوع المواد التي يدرسونها كما توزعت سنوات خبراتهم على سنوات متعددة وفي يلي وصف تفصيلي للعينة:

جدول (1) توزيع أفراد العينة في ضوء بعض المتغيرات

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
1	أقل من عشر سنوات	30	21.2
	من 10 سنوات إلى 20 سنة	60	72.7
	أكثر من 20 سنة	10	6.0
2	رياضيات	10	10
	انجليزي	14	14
	فيزياء	7	7
	كيمياء	14	14
	تربية اسلامية	15	15
	لغة عربية	13	13
	اجتماعيات	8	8
	علم نفس واجتماع	11	11
3	أحياء	8	8
	المجموع	100	100

يتبين من الجدول (1) أن ما نسبته (72.7 %) كانت خدمتهم أكثر من عشر سنوات وأقل من عشرين سنة، وكانت نسبة (21.2 %) من العينة أقل من عشر سنوات، بينما من كانت خدمتهم أكثر من عشرين سنة بلغت نسبتهم

(6.0%)، وتعتبر هذي النسب جيدة إذا اخذنا في الحسبان أنهم ممن يجيدون التعامل مع التقنية، ولا يوجد عوائق في تعلم المزيد من المهارات الرقمية والبحث عن تطوير مهاراتهم، كما تبين أن (15.15%) من أفراد العينة معلمي رياضيات وتربية اسلامية، وما نسبته (12.12%) معلمي كيمياء واجتماعيات نظراً للحاجة الماسة لهذي التخصصات لسد العجز.

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث؛ تكونت من جزأين: الأول الرسالة التعريفية، والثاني: من ثلاثة محاور:

- الأول: اشتمل على (10) فقرات؛ لقياس درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم.
- الثاني: اشتمل على (11) فقرة لقياس معوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم.
- الثالث: اشتمل على (10) فقرات وقياس الحلول الممكنة لتحسين استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم.

وكانت الإجابات وفقاً لمقياس خماسي كما يلي: (غير موافق بشدة/ غير موافق/ محايد/ موافق/ أوافق بشدة).

صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على المحكمين بلغ عددهم (10) من جامعة الملك خالد بكلية التربية، لتأكد من محتوى الاستبانة وصياغة عباراتها ومدى امكانية قياسها لما وضعت لقياسه، وتم العمل بالملاحظات والمقترحات والآراء.

صدق الاتساق الداخلي:

المراد بصدق الاتساق الداخلي أن كل فقرة من الاستبانة تتسق مع المجال الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، تم التحقق من ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.77	1	** 0.80	1	**0.78	1
**0.80	2	** 0.74	2	**0.77	2
**0.84	3	** 0.90	3	**0.80	3
**0.74	4	** 0.77	4	**0.74	4
**0.77	5	** 0.73	5	**0.73	5
**0.80	6	** 0.77	6	**0.84	6
**0.73	7	** 0.76	7	**0.72	7
**0.78	8	** 0.82	8	**0.76	8
**0.79	9	** 0.85	9	**0.77	9
**0.84	10	** 0.88	10	**0.82	10
		** 0.76	11		

*دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يوضح الجدول (2) قيم معاملات ارتباط لجميع عبارات كل محور من محاور الاستبانة ارتبطت بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه بمعامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

ثبات أداة البحث:

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معامل كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

م	معايير البحث	الفقرات	ألفا كرونباخ
1	دور استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة	10	0.881
2	معوقات استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة	11	0.789
3	الحلول الممكنة لتحسين استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة	10	0.808
معامل الثبات الكلي لجميع محاور البحث = (0.790)			

يتبين من الجدول (3) أن معامل ثبات البحث لجميع متغيرات البحث كانت أكبر من النسبة المقبولة، وهذا يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بدرجة عالية بين فقرات كل متغير من المتغيرات حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (0.790)، مما يدل على أن ثبات الفقرات كان مقبولاً.

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية
- 2- الانحرافات المعيارية
- 3- معامل الارتباط بيرسون (لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة).
- 4- معامل ألفا كرونباخ (لقياس ثبات الاستبانة).

المعيار المستخدم للحكم على استجابات عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية ومعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

4- نتائج البحث وماقشتمها.

- نتائج السؤال الأول: " ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟ للإجابة عن هذا السؤال، ما درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أرفع مرفقات المقرر الدراسي على منصة مدرستي	3.90	1.04	1	مرتفع
4	أقيم مشاركات الطلاب في غرف النقاش بمنصة	3.82	1.05	2	مرتفع
9	أقدم اختبارات إلكترونية للطلاب عبر منصة مدرستي	3.50	1.078	3	مرتفع
10	أقدم واجبات إلكترونية للطلاب عبر منصة مدرستي	3.44	1.1	4	مرتفع
8	أرفع مقاطع فيديو مرتبطة بأهداف المقرر الدراسي عبر منصفه مدرستي	3.25	1.07	5	مرتفع
3	أقدم تغذية راجعة للطلاب على الواجبات والاختبارات عبر منصة مدرستي	3.21	0.621	6	مرتفع
7	أجيب على تساؤلات الطلاب حول المقرر الدراسي التي تطرح بمنصة مدرستي	3.10	1.10	7	مرتفع
1	أقدم دروس للمقرر الدراسي عبر الفصول الافتراضية منصة مدرستي	3.05	0.590	8	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	استخدم الإشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات	3.2	1.122	9	متوسطة
6	أستقبل الرسائل الإلكترونية من الطلاب بمنصة مدرستي	2.95	0.98	10	متوسط
	البعد ككل	3.4	0.453		مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن درجة استخدام عينة الدراسة لمنصة مدرستي جاء على الأداة ككل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.4)، وانحراف معياري بلغ (0.853). وكان أعلى متوسط للفقرة الثالثة. بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.915) مما يدل على أن غالبية عينة الدراسة يستخدمون منصة مدرستي في تقديم الواجبات بشكل إلكتروني للطلاب، وأنهم يستخدمون الإشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات. مما يدل على ضعف توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر المنصة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يستخدمون الإشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات، وكذلك يتم رفع مقاطع فيديو المرتبطة بأهداف المقرر الدراسي عبر المنصة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه وفي إطار جهود السيطرة وللمحد من انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID19)، واهتمامها بأبنائها وحرصها على سلامتهم وما صاحبه من تعليق في جميع المدارس والمؤسسات التعليمية العامة والأهلية والجامعية وحرصاً منها لاستمرارية العملية التعليمية قامت بتوفير البدائل المناسبة لاستمرارية التعليم عن بعد وذلك باستخدام المواد الإثرائية الرقمية ومنها منصة مدرستي كوسيلة طارئة لمواجهة الجائحة.

واتفقت مع نتائج دراسات الشواربة (2019)، الرشيد (2019)، الريشي (2020) التي أظهرت أنّ افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية بدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع ما أكدته دراسة الشراي (2022) أن لمنصة مدرستي فاعلية في تحقيق أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية وتنفيذ طرق تدريس متنوعة، كما بينت النتائج أن هناك مستوى متوسطاً لفاعلية منصة مدرستي في تنفيذ أنشطة مقرر الدراسات الاجتماعية، وأن هناك فاعلية لمنصة مدرستي في تنفيذ أساليب تقييم متنوعة لمقرر الدراسات الاجتماعية، كما اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2018) التي أكدت على فاعلية استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا في مدارس التعليم العام.

• نتائج السؤال الثاني: " ما معوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بالمنطقة الباحة؟

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي	4.18	0.900	1	مرتفع
10	نقص أجهزة الحاسب الآلي لدى المعلمين	4.10	0.756	2	مرتفع
9	قلة توفر إنترنت بسرعات عالية	4.05	0.793	3	مرتفع
7	صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي	4.01	0.71	4	مرتفع
4	قلة خبرة المعلمين في تصميم الدروس الإلكترونية	3.08	1.264	5	مرتفع
8	تكرار حدوث أعطال منصة مدرستي	3.89	1.05	6	مرتفع
3	يزيد استخدام منصة مدرستي من أعباء المقرر الدراسي لدى المعلمين	3.87	1.22	7	مرتفع
6	توجد صعوبة في طرح الواجبات والدروس على منصة مدرستي	3.33	0.97	8	مرتفع
5	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى بعض كفاءات المعلمين	3.22	1.07	9	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف التشجيع اللازم للمعلمين لاستخدام منصة مدرستي	3.11	1.185	10	متوسطة
2	ندرة وجود دورات تدريبية للمعلمين على استخدام منصة مدرستي	2.00	1.13	11	متوسطة
	البعد ككل	3.90	0.834		مرتفع

يتبين من جدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي للمعوقات التي تحد من استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بلغ (3.90) والانحراف المعياري (0.83) مما يدل على وجود صعوبات بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة (قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري (0.90)، أما في الترتيب الثاني جاءت العبارة (نقص أجهزة الحاسب الآلي لدى المعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري بلغ (0.75)، أما في الترتيب الثالث فجاءت العبارة (قلة توفر إنترنت بسرعات عالية) بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري بلغ (0.79)، أما العبارة (ندرة وجود دورات تدريبية للمعلمين على استخدام منصة مدرستي) جاءت أقل ترتيب بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وانحراف معياري بلغ (1.13).

تدل هذه النتائج على وجود صعوبات بدرجة كبيرة، والتي قد تحد من استخدام عينة البحث منصة مدرستي كمنصة للتعليم. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام منصة مدرستي من قبل المعلمين قد يصاحبه العديد من المعوقات التي قد تحد من استخدامها منها قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي، بالإضافة إلى عدم توفر الإنترنت بسرعات عالية، وكذلك تكرار حدوث أعطال منصة مدرستي، وصعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي واتفقت مع ما أكدته دراسة الرشيدى (2019) التي أظهرت نتائجها وجود معوقات تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، مع دراسة الشمري (2022) أن هناك صعوبات ومعوقات تواجه المعلمين في استخدام منصة مدرستي بمحافظ الليث على الرغم من أجل أنه توجد إرشادات حول استخدامها.

• نتائج السؤال الثالث: " ما مقترحات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ما الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي، وذلك كما هو مبين في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقترحات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
2	توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي	3.91	0.729	1	مرتفع
9	تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر مدرستي	3.89	0.773	2	مرتفع
1	تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي	3.88	0.803	3	مرتفع
7	توفير دروس وأنشطة إلكترونية جاهزة للمقرر الدراسي يطرحها المعلم على منصة مدرستي	3.85	0.840	4	مرتفع
5	توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي	3.58	0.770	5	مرتفع
4	تدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي.	3.55	0.87	6	مرتفع
3	توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي	3.50	0.829	7	مرتفع
6	تدريب المعلمين على مهارات استخدام منصة مدرستي	3.38	0.856	8	مرتفع
10	توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية	3.28	1.051	9	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الأهمية
8	توفير أدلة إرشادية للمعلمين تساعد على التدريس عبر منصة مدرستي	3.23	1.127	10 مرتفع
	البعد ككل	3.20	0.520	مرتفع

تبين النتائج أن المتوسط الحسابي لمقترحات تفعيل استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في التعليم بلغ (3.20) والانحراف المعياري (0.520) مما يدل على الحاجة الملحة للأخذ بالمقترحات، وجاءت العبارة (توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري (0.729)، أما في الترتيب الثاني جاءت العبارة (تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (0.773)، أما في الترتيب الثالث فجاءت العبارة (تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري بلغ (0.803)، أما العبارة (توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية) جاءت فالترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وانحراف معياري بلغ (1.051).

ويعتقد الباحث إن الحلول المقترحة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية تتبلور في توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي، وتجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي، وتوفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي، وكذلك تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر منصة مدرستي، والعمل على توفير دروس وأنشطة إلكترونية جاهزة للمقرر الدراسي يطرحها المعلم على منصة مدرستي، وتدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي وتوافق هذه النتائج دراسة الريشي (2020) التي أوصت بعقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم واستمرارها في استخدام منظومة التعليم الموحدة، وحثهم على تطوير استخدامهم للمنظومة من خلال اللقاءات الإرشادية والتثقيفية.

توصيات البحث ومقترحاته.

- 1- ضرورة توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية.
- 2- العمل على توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي.
- 3- توفير برامج لتدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي.
- 4- ضرورة توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.
- 5- العمل على تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي.
- 6- ضرورة توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي.
- 7- كما يقترح الباحثان إجراءات دراسات مكملة في الموضوعات الآتية:
 1. دراسة متطلبات استخدام منصة مدرستي. في التعليم العام.
 2. بحث اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي في المرحلة الثانوية.
 3. دراسة درجة استخدام المعلمين منصة مدرستي في المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الإترابي، شريف. (2019). التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع.
- آل إبراهيم، محمد. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم بمنطقة الباحة بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج.

- الثقفي، مهديّة. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19 بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مج 45، ع 2.
- الجريوي، سهام. (2017). واقع استخدام الصور الرمزية (Avatars) في تصميم مقررات المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق. (MOOCs) مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر.
- الحربي، ملوك. (2022). واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية وتصور مقترح لتطويرها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (6)، ع 32.
- الحمود، ماجد. (2021). دور تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط.
- الحمود، ماجد. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 37، ع 1.
- الراشدي، عبد الله. (2018). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية، ع 19، مج 1، ص 1-38.
- الرباعي، فهد. (2017). أثر استخدام تطبيق الويكي في تدريس مادة الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمحافظة بلجرشي. كلية التربية. جامعة الباحة.
- الزهراني، عبد العزيز علي. (2022). درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج 9، ع 1.
- الساعدي، عمار. (2019). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. جامعة ميسان - كلية التربية.
- السبيعي، علي. (2020). واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 21.
- الشراي، ذياب. (2022). مدى فاعلية منصة مدرستي في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة القريات، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج 9، ع 1.
- عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت. مصر. دار العلوم.
- عجلان، خلود. (2021). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة في تنمية مهارات استخدام أدوات منصة مدرستي الإلكترونية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج 24، ع 11.
- العنيزي، يوس. (2017). فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد السادس.
- العيسى، إيناس. (2021). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس القدس من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية، المجلد (3)، ع 3.
- القمزي، حمد. (2017). تقنيات التعلم ومهارات الاتصال. الطبعة الثانية.
- مدرستي. (2020). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترجاع 2023 [/https://www.moe.gov.sa](https://www.moe.gov.sa)

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Mei, H. (2017). The Construction of A Web-Based Learning Platform From The Perspective Of Computer Support For Collaborative Design. (Ijacs) International. Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3(4), 105- 112.
- Stoica, I., Orzan, M., Boboe, A. L., Caranic, C., & Bucur, L. E. (2017). New Trends In E-Leaning Using On Line Marketing Tools. In The International Scientific Conference Elearning And Software For Education (Vol. 1, P.531). "Carol I" National Defence University.
- Yuan, Li. Sheila MacNeill and Wilbert Kraan.(2008). Open Educational Resources - Opportunities and Challenges for Higher Education. Briefing paper prepared for the UK Joint Information Systems Committee Centre for Educational Technology & Interoperability Standards (JISC CETIS).